

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-40 من 19-أركان الإسلام

صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله أكمل لنا الدين واتم علينا النعمة
ورضي لنا الاسلام ديننا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واشكروه
على ان هداكم للسلام وجعلكم به خير امة اخرجت للناس - 00:26:00

وأن هذا الإسلام يبني على خمسة أركان على شهادة أن لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتلاء الزكاة وصوم رمضان
ووجه بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا - 00:59 - 00:00

وهذه الاركان منها ما يلازم المسلم في كل حياته دائمًا وابدا وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله فهذا الركن دائمًا مع المسلم في كل حياته - 00:01:30

دائماً وابداً من هذه الاركان ما يتكرر على المسلم في كل يوم خمس مرات - 00:02:01
باقامته واسفاره وفي يقظته ونومه وفي صحته ومرضه هو مسلم في كل حالاته لا يتخلّى عن الشهادتين يشهد بهما ظاهراً وباطناً

وهو الصلاة المفروضة تتكرر على المسلم في اليوم والليلة خمس مرات مع الجمعة وفي المساجد يكفر الله بها خطاياها ويمحوها

عليه وسلم بالنهر الجارى على باب احدنا يغتسل منه - 00:10:03

في اليوم والليلة خمس مرات فلا يبقى من درنه يعني من وسخه شيء كذلك الصلوات اذا اقامها المسلم لا يبقى من ذنوبه الصغائر شيء يكفرها الله بها ويطهره بهذه الصلوات الخمس - 00:03:38

وذلك فضل من الله سبحانه وتعالى وهي صلوات لا تأخذ من وقت المسلم الشيء الكثير ولا تعوقه عن اعماله ومهماته بل تساعده عليها واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين - 00:04:03

فهي تعين المسلم ولا تعيقه عن طلب الرزق ولا تعيقه عن اعماله التي يحتاج اليها لكنها تطهره من ذنبه وتعينه على مهماته كان صلي الله عليه وسلم اذا حزبه امر - 00:04:31

فزع الى الصلاة وقال يا بلال اقم الصلاة ارحنا بها ارحنا بها ولم يقل ارحنا منها الصلاة راحة المسلم لمن حافظ عليها وعرف قدرها
وداوم عليها وحافظ عليها فانها هي - 00:04:58

هي التي تمده بالقوة والعون من الله سبحانه وتعالى ومنها ما يتكرر كل أسبوع وهو صلاة الجمعة الصلاة العظيمة التي من بكر اليها واستمع وصلاتها مع المسلمين كفر الله بها - 00:05:27

كل سنة وهو الزكاة في اموال الاغنياء - 00:05:56

وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم فهـى تذكر على المسلم كل سنة بالاموال اما الخارج من الارض فانه تجب فيه الزكـة عند

حصولة واتوا حقه يوم حصاده فهذه الزكاة طهرة للمال - 00:06:22

وطهرة للمسلم ومساعدة للفقير فهي تظاهر اسلامي عظيم هذه الزكاة قدر معلوم قدر يسير قدر يخرجها المسلم وهي تنمي ماله وتظاهر نفسه وتغنى الفقراء والمحتججين من المسلمين ومنها ما يتكرر على المسلم كل سنة - 00:06:53

وهو صيام شهر رمضان وقد اتى علينا ولله الحمد وصمنا ونسأله ان يتذكره علينا كل سنة وهو عبادة عظيمة وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ومنها ما يتكرر على المسلم - 00:07:32

مرة واحدة في العمر على المستطيع وهو الحج والعمرة لان الحج والعمرة لما كان لا جاني الى سفر احتاجان الى مؤونة يحتاجان الى امن فان الله سبحانه وتعالى جعلهما مرة واحدة في العمر - 00:08:02

على المستطيع الذي يستطيع السفر امنيا ويستطيع السفر ماليا ويستطيع السفر صحيانا فانه يحج مرة واحدة في العمر وهذا هو الركن الخامس من اركان الاسلام فهذا الدين دين عظيم وما زاد عن هذه الاركان من اعمال الخير والطاعات - 00:08:29

فهو مكمل لهذه الاركان ومتمم لها والا فالاسلام شعب كثيرة وطاعات كثيرة لكن هو يقوم على هذه الاركان الخمسة فلا يصح اسلام مهما عمل الانسان من الطاعات والقربيات لا يصح اسلامه - 00:09:02

حتى يقيم هذه الاركان كما ان البناء لا يقوم الا على الاعمدة وعلى الاركان فكذلك هذا الاسلام لا يقوم الا على هذه الاركان ثم ان الله سبحانه وتعالى لما انهى الحد لما انهى لما انهى الصيام - 00:09:27

وادينا الصيام دخلنا في الركن الاخير من اركان الاسلام وهو الحج قال الله سبحانه وتعالى الحج اشهر معلومات وهذه الاشهر هي شهر شوال وشهر ذي القعده وعشرون يوم من ذي الحجه - 00:09:55

هذه الايام او الاشهر التي يشرع الاحرام فيها بالحج واما اركان الحج فانها تؤدي في يوم عرفة وما بعده من يوم العيد وايام التشريق ولكن الاحرام بالحج يصح وينعقد من اول يوم من شوال - 00:10:21

يصح من يوم عيد الفطر ان يحرم بالحج ولذلك قال الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج فنحن والحمد لله ننتقل من عبادة - 00:10:51

الى عبادة فلما فرغنا من الصيام انتقلنا الى اشهر الحج وهي اشهر عظيمة وشهر مباركة فيها خيرات كثيرة فيها عشر ذي الحجه وفيها يوم عرفة فيها ايام التشريق فهي ايام عظيمة - 00:11:11

تأتي بعد شهر رمضان المبارك فنحن ننتقل من عبادة الى عبادة ومن فضل ونعمه من الله الى فضل ونعمه لا ينقطعان ولله الحمد ولكن المحروم من هو غافل عن هذه النعم - 00:11:39

ولا يقيم لها وزنا فكل حياة المسلم وكل عمر المسلم عبادة لله سبحانه وتعالى لا ينبغي ان يفرط بشيء منه في الاضاعة والاهمال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه - 00:12:00

ولا تموتن الا وانت مسلمون واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا واذکروا نعمة الله عليکم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبکم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكتم على شفا حفرة من النار - 00:12:24

فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلکم تتقوون. بارك الله لي ولکم في القرآن العظيم ونفعنا واياکم بما فيه من الآيات والذكر الحکیم واستغفر الله لي ولکم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:12:48

الحمد لله على فضله واحسانه واشکره على توفيقه وامتنانه وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها ل شأنه وشهاده ان محمدها عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:13:14

سلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى واعلموا ان فضل الله يتواتي عليکم دائمًا وابدا والمسلم عبد لله في كل وقت وفي كل حين وفي كل مكان - 00:13:36

اتق الله. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيدة الحسنة تمها وخلق الناس بخلق حسن وان من عالمة قبول الحسنة بعدها فعليکم ان تتبع الحسنات بالحسنات - 00:13:58

فتتبع هذا الشهر بالطاعات والعبادات ولا نغفل عن ذكر الله ولا نضيع فرانص الله فان الله سبحانه وتعالى مطلع علينا في كل وقت وحين. لا في شهر رمضان فقط - [00:14:22](#)

اعلموا ان انه يستحب انه يتبع شهر رمضان بصيام ستة ايام من شوال قوله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح من صام رمضان واتبعه ستة من شوال - [00:14:42](#)

فكأنما صام الدهر وذلك لأن الحسنة بعشر امثالها فمن صام رمضان فله اجر صيام عشرة اشهر ومن صام ستة ايام من شوال فله اجر صيام شهرين والسنة اثنا عشر شهرا فكأنه صام السنة كلها - [00:15:04](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فكأنما صام الدهر وهذا فضل عظيم وهذه الاست تصام بعد رمضان مباشرة بعد يوم العيد وهذا احسن او تفرق في الشهر او تصام في اوله او في وسطه - [00:15:29](#)

او في اخره لقوله من شوال فالهم ان تصوم من شوال ستة ايام متقدمة او متأخرة او مجتمعة او متفرقة لتحصل على هذا الاجر العظيم ثم اعلموا ان الله سبحانه وتعالى امركم بامر بدأ فيه بنفسه - [00:15:51](#)

ثم بملائكته ثم بكم فقال سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:16:13](#)

وارضي اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهدىين ابى بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين - [00:16:33](#)

ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. عامة يا رب العالمين اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واردد كيده في نحره واجعل تدميره في تدبیره - [00:16:55](#)

انك على كل شيء قدير اللهم احفظ الاسلام والمسلمين. اللهم احفظ بلاد المسلمين. اللهم احفظ بلاد المسلمين من كل سوء كروة اللهم احفظ علينا امننا وايماننا واستقرارنا في اوطاننا واصلح سلطانا وولي علينا خيارنا - [00:17:15](#)

واكفنا شر شرارنا ولا تسلط علينا بذنبينا من لا يخافك ولا يرحمنا. برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم دمر اعداء الدين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم احصهم بددنا. اللهم احصهم عددا - [00:17:39](#)

واقتلهم بددنا ولا تبق منهم احدا. انك على كل شيء قدير. عليك توكلنا وعليك انبنا وعليك اصيل رينا لا تجعلنا فتننة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم. عباد الله ان الله - [00:17:59](#)

يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتם ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذکروا الله يذكركم - [00:18:19](#)

واشکروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله - [00:18:41](#)